

Distr.: General  
15 October 2021  
Arabic  
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البند 124 من جدول الأعمال

تعزيز منظومة الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة 13 تشرين الأول/أكتوبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي، وإريتريا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وغينيا الاستوائية، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، ونيكاراغوا، والمراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نتوجه إليكم لإبلاغكم بأن مجموعة الأصدقاء المدافعين عن ميثاق الأمم المتحدة عقدت في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2021 اجتماعها الوزاري الثاني في بلغراد، جمهورية صربيا، على هامش الاجتماع الرفيع المستوى لحركة عدم الانحياز المعقود احتفالاً بالذكرى السنوية الستين لمؤتمر القمة الأول للحركة.

وفي هذا الصدد، يسرنا أن نحيل إليكم طيه نسخة من الإعلان السياسي الذي اعتُمد حينها، والذي أيدته دول الممثلين الموقعين على هذه الرسالة، والذي يظل مفتوحاً للدول الأخرى التي قد ترغب في تأييده (انظر المرفق).

ونلتزم من جانبكم بذل مساعيكم لتعميم هذه الرسالة ومرفقها على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وإصدارها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 124 من جدول الأعمال.



(توقيع) سفيان ميموني السفير الممثل الدائم للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة	(توقيع) صوفيا تسافاماريام السفيرة الممثلة الدائمة لدولة إريتريا لدى الأمم المتحدة
(توقيع) ماريا دي خيسوس دوس ريس فيريرا السفيرة الممثلة الدائم لجمهورية أنغولا لدى الأمم المتحدة	(توقيع) مجيد تخت روانجي السفير الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة
(توقيع) فالنتين ريباكوف السفير الممثل الدائم لجمهورية بيلاروس لدى الأمم المتحدة	(توقيع) أنوبارب فونغنوركيو السفير الممثل الدائم لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة
(توقيع) ديبغو باري رودريغيز السفير الممثل الدائم لدولة بوليفيا المتعددة القوميات لدى الأمم المتحدة	(توقيع) خايمي هيرميذا كاستيو السفير الممثل الدائم لجمهورية نيكاراغوا لدى الأمم المتحدة
(توقيع) سوفان كي السفير الممثل الدائم لمملكة كمبوديا لدى الأمم المتحدة	(توقيع) فاسيلي أ. نيبينزيا السفير الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة
(توقيع) دجانغ جون السفير الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة	(توقيع) إينغا روندا كينغ السفيرة الممثلة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة
(توقيع) بيدرو لويس بيدروسو كويستا السفير الممثل الدائم لجمهورية كوبا لدى الأمم المتحدة	(توقيع) بسام صباغ السفير الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة
(توقيع) سونغ كيم السفير الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة	(توقيع) صامويل مونكادا السفير الممثل الدائم لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة
(توقيع) أناتوليو ندونغ مبا السفير الممثل الدائم لجمهورية غينيا الاستوائية لدى الأمم المتحدة	(توقيع) رياض منصور السفير المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة 13 تشرين الأول/أكتوبر 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي، وإريتريا، وأنغولا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيلاروس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، والصين، وغينيا الاستوائية، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وكمبوديا، وكوبا، ونيكاراغوا، والمراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة

الإعلان السياسي الذي اعتمد خلال الاجتماع الوزاري الثاني لمجموعة الأصدقاء المدافعين عن ميثاق الأمم المتحدة

1 - نحن، ممثلي الاتحاد الروسي، وإريتريا، وأنغولا، وإيران، وبوليفيا، وبيلاروس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ودولة فلسطين، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، والصين، وغينيا الاستوائية، وفنزويلا، وكمبوديا، وكوبا، ونيكاراغوا، اجتمعنا على المستوى الوزاري في بلغراد، جمهورية صربيا - على هامش الاجتماع التذكاري الرفيع المستوى المعقود للاحتفال بالذكرى السنوية الستين لحركة بلدان عدم الانحياز والذي نشيد به إشادة صادقة - لمواصلة تقييمنا للتطورات الأخيرة في الساحة الدولية، بما في ذلك تقييم التحديات والتهديدات التي تواجه ميثاق الأمم المتحدة الذي عليه تقوم تعددية الأطراف، ولتبادل الآراء بشأن القضايا القائمة والجديدة والناشئة التي تشغلنا جميعا وتستأثر باهتمامنا المشترك.

2 - فنحن نرحب بقرار جمهورية زمبابوي الانضمام إلينا لتصبح بذلك العضو التاسع عشر في مجموعتنا، ونتطلع في الوقت نفسه إلى العمل معا بشكل وثيق في السعي إلى تحقيق أهداف مجموعة الأصدقاء وإحراز تقدم فعلي في الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة.

3 - ونذكر هنا بالإعلانين اللذين اعتمدا في 6 تموز/يوليه و 23 أيلول/سبتمبر 2021، في نيويورك، ونؤكد من جديد أن ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده ومبادئه تظل أزلية وعالمية، وأنها جميعها لا غنى عنها ليس فقط لصون وتعزيز السلام والأمن الدوليين وسيادة القانون والتنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي، فضلا عن حقوق الإنسان للناس كافة، ولكن أيضا من أجل تحقيق عالم أكثر سلاما وازدهارا وعدلا وإنصافا، ونظام يقوم، على وجه التحديد، على القواعد الواردة في ذلك الصك العالمي والملزم قانونا الذي يشكل إنجازا استثنائيا للبشرية وعربون إيمان حقيقي بأفضل ما في الإنسانية.

4 - ونعرب عن قلقنا البالغ من التهديدات المنهجية التي تواجه تعددية الأطراف، ومن التوجه المتزايد نحو النزعة الانفرادية التي تطبعها أعمال وأساليب انعزالية وتعسفية تنتهك ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي، وتسفر عن آثار سلبية شتى من بينها المس باستقرار الدول وحرية التجارة والاستثمار والتنمية، ثم هي لا تقف عند تقويض الجهود الوطنية والدولية في المعركة التي تُخاض حاليا ضد جائحة كوفيد-19، بل تتجاوز ذلك إلى منع جميع الشعوب من تحقيق التقدم والتنمية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، منافية بذلك لديباجة الميثاق روحاً ونصاً. ولذلك فنحن نعرب كذلك عن تصميمنا على النظر في الخيارات الممكنة لصون مبدأ السيادة الوطنية وضمان الامتثال للمبادئ العامة التي تحكم النظام التجاري الدولي والسياسات التجارية الرامية إلى تحقيق التنمية والواردة في القرارات والقواعد والأحكام ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية.

5 - ونقرر عقد اجتماعات دورية، على مستوى السفراء، في نيويورك، لتعزيز التنسيق فيما نبذله من جهود مشتركة وضمن أن يكون لها أثر فعلي، في وقت نضاعف فيه الجهود في كفاحنا المشترك من أجل ضمان الغلبة للشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة.

6 - ونكرر دعوتنا أعضاء المجتمع الدولي الملتمزين بالمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، وبقيم الحوار والتسامح والتضامن، وكذلك بتعددية فعالة وشاملة للجميع تكون فيها جميع المناطق وجميع الدول كيفما كان حجمها متساوية ومشاركة بنفس القدر، إلى النظر في الانضمام إلى مجموعة الأصدقاء و/أو تأييد هذا الإعلان والإعلان السابق في أقرب وقت يناسبها، باعتبار ذلك جزءا من الجهود التي نبذلها معا للنهوض بخطتنا المشتركة ومواصلة الوفاء في نهاية المطاف بالوعد المعلن في ميثاق الأمم المتحدة وضمن عدم ترك أحد خلف الركب.

بلغراد، 12 تشرين الأول/أكتوبر 2021